

تاج العروس من جواهر القاموس

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَيَّ عَدِيٍّ ... سَيُؤَوِّفَ بَنِي مُقَيِّدَةٍ الْحِمَارِ .
ولكنِّي خَشِيتُ عَلَيَّ عَدِيٍّ ... سَيُؤَوِّفَ الْقَوْمَ أَوْ إِيَّكَ حَارِ عَنِّي
بِبنِي مُقَيِّدَةٍ الْحِمَارِ الْعَقَّارِ لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ . قلت : وهو أَقْرَبُ
إِلَى الصَّوَابِ وَقَدْ ذُهِبَ عَلَى الْمُصَنِّفِ سَهْوًا وَإِذْ أَعْلَمُ . فِي الْحَدِيثِ قَيِّدٌ
الْإِيْمَانُ الْفَتْكُ أَيُّ أَنْ الْإِيْمَانُ يَمْنَعُ مِنَ الْفَتْكِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا
الْعَيْثُ مِنَ الْفَسَادِ قَيِّدُهُ الَّذِي قَيَّدَ بِهِ . وَفِي عِبَارَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ : كَمَا
يَمْنَعُ الْقَيِّدُ عَنِ التَّصَرُّفِ فَكَأَنَّهَا جَعَلَ الْفَتْكُ مُقَيِّدًا . قلت : فَهُوَ
مَجَازٌ . وَالْقَيِّدُ بِالْكَسْرِ : الْقَدْرُ كَالْقَادِ وَالْقَيِّدُ وَقَدْ تَقَدَّسَ شَاهِدُهُ فِي
الْحَدِيثِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقَيِّدُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرَاةِ كَالْغُلِّ . وَقَيِّدُ
الرَّحْلِ : قَدْسٌ مَضْفُورٌ بَيْنَ حِنْدَوَيْهِ مِنْ فَوْقِ رُجُلَيْهِمَا جُعِلَ لِلسَّرَّاجِ قَيِّدُ
كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُسْرِى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَقْيِيدُ الْخَطِّ : ضَبْطُهُ وَإِعْجَامُهُ
وَشَكْلُهُ . وَالْمُقَيِّدُ مِنَ الشَّيْءِ خِلَافُ الْمُطْلَقِ قَالَ الْأَخْفَاشُ : الْمُقَيِّدُ عَلَى
وَجْهِهِ : إِمَّا مُقَيِّدٌ قَدْ تَمَّ نَحْوُ قَوْلِهِ :

" وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ قَالَ : فَإِنْ زِدْتَ فِيهِ حَرَكَةً كَانَ
فَضْلًا عَلَى الْبَيْتِ وَإِمَّا مُقَيِّدٌ قَدْ مُدَّ عَلَيَّ مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ نَحْوُ
فَعُولٍ فِي آخِرِ الْمُتَقَارِبِ مُدَّ عَنْ فَعُولٍ فَزِيدَادَتُهُ عَلَى فَعُولٍ عِيَاضٌ لَهُ مِنَ
الْوَصْلِ . وَالْقَيِّدَةُ : الَّتِي يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَّةِ حَكَاهُ ابْنُ سِيدَه عَنْ
ثَعْلَبٍ . وَابْنُ قَيِّدٍ : مِنْ رُجُلٍ آذَاهُمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْقَيِّدُ بِالْكَسْرِ : السَّوْطُ
الْمُتَّخَذُ مِنَ الْجِلْدِ وَهَذَا الْآخِرُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِنَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةُ شَكْلِهِ
مُقَيِّدَةٌ أَيُّ كَالِةٌ لَا تَنْزِيْعَتْ . وَقَيِّدُهَا الْكَلَالُ . وَقَيِّدُهُ بِالْإِحْسَانِ .
وَتَقُولُ : إِنْ قَيُّودَ الْأَيَادِ أَوْ ثَقُ الْأَقْيَادِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَيِّدُ
الْفَزَارِيِّ وَالِدُ أَبِي صَالِحٍ مَسْعُودِ الشَّاعِرِ اسْمُهُ عُثْمَانُ .

فصل الكاف مع الدال المهملة .

ك أ د .

كَأَدَ الرَّجُلُ كَمَنَعَ : كَتَبَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالَّذِي فِي النُّوَادِرِ : كَأَدَ وَكَأَبَ
وَكَأَنَّ ثَلَاثَهَا فِي مَعْنَى الشَّدَّةِ وَالصَّعُوبَةِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَأْدَاءُ
: الشَّدَّةُ الْكَأْدَاءُ : الطُّلْمُ وَهَذَا لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُزْنُ

هكذا في النسخ والذي في نصّ ابن الأعرابي : والخَوْف والحَذَارُ ويقال : الهَوَلُ
واللَّيْلُ الْمُظْلِمُ . والكَوْؤُودَاءُ : الصُّعْدَاءُ . يَأْتِي بَيَانُهُ فِي شَرْحِ
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَرِيباً . وَتَكَأَدُ الشَّيْءَ : تَكَلَّفَهُ . وَتَكَأَدُ
الْأَمْرَ : كَابَدَهُ وَصَلَّى بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَتَكَأَدَنِي الْأَمْرُ : شَقَّ
عَلَيَّ كَتَكَأَدَنِي تَفَاعَلٌ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَلَا
يَتَكَأَدُكَ عَفْوٌ عَنْ مَذْنِبٍ أَيْ لَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ وَلَا يَشُقُّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ B ه . مَا تَكَأَدَنِي شَيْءٌ مَا تَكَأَدَنِي خُطْبَةُ النَّكَاحِ أَيْ صَعُبَ عَلَيَّ
وَثَقُلَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : عُمَرُ رَحِمَهُ ۥ يَخْطُبُ فِي جَرَادَةٍ نَهَاراً
طَوِيلاً فَكَيْفَ يُطْنُّ أَنَّهُ يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النَّكَاحِ ؟ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكَذِبَ .
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَكَأَدْتُ الذَّهَابَ إِلَى فُلَانٍ تَكَؤُوداً إِذَا مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ
عَلَى مَشَقَّةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ تَكَأَدْتُهُ ... طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْغَدِ وَعَقَبَةُ كَوْؤُودِ
وَكَأَدَاءُ شَاقَّةٌ الْمَصْعَدُ صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى قَالَ رُؤُوبَةُ :
" وَلَمْ تَكَأَدُ رُجُلَاتِي كَأَدَاؤُهُ .
" هَوَلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتِ أَدْجَاؤُهُ .
" هَيْهَاتَ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ "